. @ 33 @

وروى أشهب عن مالك في القصة عن بعض أشياخه قال كانت تأتيهم يوم السبت فإذا كان المساء ذهبت فلا يرى منها شيء إلى السبت الآخر فاتخذ لذلك رجل منهم خيطا ووتدا فربطوا حوتا منها في الماء يوم السبت حتى إذا أمسوا ليلة الأحد أخذه فاشتواه فوجد الناس ريحه فأتوه فسألوه عن ذلك فجحدهم فلم يزالوا به حتى قال لهم إنه جلد حوت وجدناه فلما كان يوم السبت الآخر فعل مثل ذلك ولا أدري لعله قال ثم ربط حوتين فلما أمسى من ليلة الأحد أخذه واشتواه فوجدوا ريحه فجاؤوه فقال لهم لو شئتم صنعتم كما أصنع قالوا وما صنعت فأخبرهم ففعلوا مثل ما فعل حتى كثر ذلك وكانت لهم مدينة لها ربض يغلقونها عليهم فأصابهم من المسخ ما أصابهم فغدا إليهم جيرانهم ممن كان حولهم يطلبون منهم ما يطلب الناس فوجدوا المدينة مغلقة عليهم فنادوا فلم يجبهم أحد فتسوروا عليهم المدينة فإذا هم قردة فجعل القرد منهم يدنو فيتمسح بمن كان يعرف قبل ذلك .

قال الحسن فأكلوا وا أوخم أكلة أكلها قوم وعوقبوا أسوأ عقوبة في الدنيا وأشدها عذابا في الآخرة ثم قال الحسن وا لقتل المؤمن أعظم عند ا من أكل الحيتان $ المسألة الخامسة $.

لما فعلوا هذا نهاهم كبراؤهم ووعظهم أحبارهم فلم يقبلوا منهم فاستمروا على نهيهم لهم ولم يمنع من التمادي على الوعظ والنهي عدم قبولهم لأنه فرض قبل أو لم يقبل حتى قال لهم بعضهم (! !) يعني في الدنيا (! !) في الآخرة قال لهم الناهون معذرة إلى ربكم أي نقوم بفرضنا ليثبت عذرنا عند ربنا $ المسألة السادسة قوله تعالى (!. $ (!

أي تركوه عن قصد